

Jordanian electronic newspapers and shaping the public's attitudes towards social issues

Abdulkareem Al-Debaisi¹, Ahmed Muhammadin², Hussam Al-Atoom²

ABSTRACT

This survey study aims to identify the role of the Jordanian electronic newspapers in shaping the Jordanian public's attitudes towards community issues. The questionnaire used a tool to collect information from a publicly available sample of 500 respondents. The results of the study revealed the public's interest in reading Jordanian electronic newspapers by 78.2%. The level of interest of the Jordanian electronic newspapers in publishing topics about social issues of concern to individuals in their lives was weak, and it did not have priority in publishing, it came in fourth place, with a mathematical average of 2,962, a medium level. The results indicated that Jordanian electronic newspapers have a role in shaping the positive attitudes of the public towards a number of important community issues, foremost of which is the criticism of the negative effects of the phenomenon of corruption, with an average of 4.544 at a high level, but its role was weak in raising awareness of the negative effects of rumors, with an average of 1.866, at a low level. On the issues of Jordanian society, and the formation of public attitudes towards those issues. The study recommended that the Jordanian Media Commission encourages the establishment of specialized electronic community journalism that is concerned with the human aspect of social life, and analyzes social problems and ways to address them, to contribute positively to the advancement of society.

Keywords: Jordanian Electronic Newspapers; Attitudes; Social Issues.

¹MEU University, Jordan. ²Petra University, Jordan.

Received on 27/3/2020 and Accepted for Publication on 7/1/2021.

الصحافة الإلكترونية الأردنية وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع

عبدالكريم الدبيسي¹، أحمد محمدين²، حسام العتوم²

ملخص

هدفت الدراسة المسحية هذه إلى تعرّف دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو قضايا المجتمع، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة متاحة من الجمهور بلغ عددها 500 مبحوث، وكشفت نتائج الدراسة عن اهتمام الجمهور بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية بنسبة 78.2%، وبيّنت النتائج أن مستوى اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن القضايا الاجتماعية التي تهم الأفراد في حياتهم كانت ضعيفة، ولا تحظى بالأولوية في النشر المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي 2.962، ومستوى متوسط، وأفادت النتائج أن للصحف الإلكترونية الأردنية دوراً في تشكيل الاتجاهات الإيجابية للجمهور نحو عدد من قضايا المجتمع المهمة، وفي مقدمتها انتقاد الآثار السلبية لظاهرة الفساد، بمتوسط حسابي 4.544 وبمستوى مرتفع، إلا أن دورها كان ضعيفاً بالتوعية بالآثار السلبية للشائعات بمتوسط حسابي 1.866، وبمستوى منخفض، وأثبتت النتائج وجود علاقة طردية ضعيفة بين اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع الأردني، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضايا. وأوصت الدراسة تشجيع هيئة الإعلام الأردني تأسيس الصحافة المجتمعية الإلكترونية المتخصصة التي تهتم بالجانب الإنساني في الحياة الاجتماعية، وتحليل المشكلات الاجتماعية وسبل معالجتها، للمساهمة الإيجابية في النهوض بالمجتمع.

الكلمات الدالة: الصحف الإلكترونية الأردنية، الاتجاهات، قضايا المجتمع.

المقدمة

أتاحت تكنولوجيا الاتصال الرقمي، وانجازها الأعظم شبكة الإنترنت ظهور وسائل إعلام رقمية جديدة تمتاز بخصائص تأثير تفاعلية، مما جعل انتشارها يشكل مقياساً مهماً لتقدم المجتمعات وريقها، وانطلاقاً من المسؤولية الأخلاقية، والمهنية لوسائل الإعلام في المحافظة على أصالة المجتمع، وثقافته وقيمه، وذلك بمناقشة قضاياها، والكشف عن الرؤى المختلفة المرتبطة بقضايا المجتمع، وهنا تبرز أهمية الصحافة الإلكترونية، ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور، ورفع مستوى وعيه بمختلف القضايا الاجتماعية؛ إذ تُعد الصحف الإلكترونية مصدراً أساسياً للمعلومات المتعلقة بالقضايا المجتمعية، ونظراً إلى هذا الدور البارز في أنها مصدر معلوماتي رئيس للجمهور العام، والنخب، لقد غيّرت وسائل الإعلام الرقمي التفاعلية أنماط التعرض؛ إذ أصبح الجمهور المتابع لها متلقياً نشطاً في عملية الاتصال يختار المعلومة وفق قدرتها على تلبية حاجاته، ولم يعد المواطن ينتظر ما تقوله وسائل الإعلام كمصدر وحيد للمعرفة بل أصبح يسعى إلى مصادر المعلومات الأصلية، ويعيد نشرها على المواقع الصحفية التفاعلية. (يسري، 2018)

وتتفرد الصحافة الأردنية بخصائص مميزة منها سهولة الاطلاع عليها، وتنوع موضوعاتها، واهتمامها بقضايا المجتمع كافة؛ السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وسعيها من أجل زيادة الوعي بالتنمية المستدامة فضلاً عن نشرها لموضوعات تشجع الجمهور على تبني سلوكيات واتجاهات إيجابية. (الكسواني، 2016)

ويرى بعض الباحثين أن الصحافة تُعد الأكثر تأثيراً في الجمهور لدورها في الإعلام، والإخبار والإرشاد والتوجيه والتعليم، والتنقيف والتسلية والترفيه، والدور التنموي المهم محلياً ودولياً، وإذا كانت الوظيفة في العلوم الاجتماعية ترتبط بالأنماط الفكرية، والثقافية، والبناءات الاجتماعية، وتشكيل الاتجاهات والأيديولوجية، فإن الصحافة تحقق تلك النتائج في ضوء تأثيرها في بناء المواقف، والتفاعل مع البيئة داخلياً وخارجياً، إضافة إلى دورها في التنمية الاجتماعية.

¹ كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن. ² جامعة البترا، الأردن. تاريخ استلام البحث 2020/3/27، وتاريخ قبوله 2021/1/7.

مشكلة الدراسة

إن من الوظائف الأساسية لوسائل الإعلام أنها أدوات وجدت لخدمة الإنسان، ورفي المجتمع وتقدمه، لكن التساؤل الذي يثار غالباً هو ما مستوى أداء تلك الوسائل في تحقيق أهدافها الأساسية في خدمة المجتمع؟ فقد فرض واقع الممارسات المهنية لوسائل الإعلام، ومنها الصحافة الإلكترونية مشكلات منها تقاطع حريات النشر مع قيم المجتمع، أو عدم اهتمام الصحافة بقضايا المجتمع وتقدمه ورفي، وتركيز اهتمامها على متابعة القضايا السياسية والاقتصادية، ومنحها الأولوية على القضايا الاجتماعية، فالإعلام التنموي فرع أساسي، ومهم من فروع النشاط الإعلامي، وهو قادر على إحداث التحول، والتغيير الاجتماعي في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وانطلاقاً مما سبق نتحدد مشكلة الدراسة في تعرف مستوى الدور الذي تؤديه الصحافة الإلكترونية الأردنية في خدمة قضايا المجتمع الأكثر بروزاً، وتحظى باهتمام شعبي كبير، فضلاً عن تحديد أبرز معالم التأثير المعرفي، والوجداني، والسلوكي، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي: ما دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع؟

أهداف الدراسة

1. تعرف نسبة اهتمام العينة بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية.
2. بيان عوامل اهتمام العينة بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية.
3. الكشف عن مستوى اهتمام الصحف في نشر القضايا الاجتماعية التي تهتم الأفراد في حياتهم.
4. تحديد مستوى اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن القضايا المجتمعية.
5. تعرف دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع.
6. تعرف تقييم الجمهور لمحتوى الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية الأردنية عن القضايا المجتمعية.
7. تعرف تقييم الجمهور لمراعاة الصحافة الإلكترونية الأردنية للمعايير المهنية الإعلامية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع.
8. تعرف مستوى العلاقة بين اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع الأردني، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضايا.
9. تعرف مستوى العلاقة بين اهتمام الجمهور بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع.

أسئلة الدراسة

1. ما نسبة اهتمام المبحوثين بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية؟
2. ما عوامل اهتمام المبحوثين بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية؟
3. ما مستوى اهتمام الصحف في نشر القضايا الاجتماعية التي تهتم الأفراد في حياتهم من وجهة نظر المبحوثين؟
4. ما مستوى اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن القضايا المجتمعية؟
5. ما دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع من وجهة نظر المبحوثين؟
6. ما تقييم المبحوثين لمحتوى الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية الأردنية عن القضايا المجتمعية؟
7. ما تقييم المبحوثين لمراعاة الصحافة الإلكترونية الأردنية للمعايير المهنية الإعلامية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع؟
8. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع الأردني، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضايا؟
9. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين اهتمام الجمهور بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع؟

أهمية الدراسة

تكم أهمية الدراسة في صياغة رؤيا علمية حول دور الصحافة الإلكترونية في تناول القضايا المجتمعية، وتشكيلها لاتجاهات الرأي العام الأردني في ظل متغيرات سياسية، واقتصادية، واجتماعية متعددة، إضافة إلى أن معرفة اتجاهات الجمهور الأردني تمثل أحد العناصر المؤثرة في صياغة أجندات الصحف الإلكترونية الأردنية في المجالات المختلفة؛ فأهمية الدراسة النظرية تتلخص في

محاولة علمية لفهم العلاقة بين اهتمامات الجمهور الأردني بالصحافة الإلكترونية، وتقييمه لمعالجتها في تشكيل الاتجاهات نحو قضايا المجتمع، أما أهميتها التطبيقية فتكمن؛ في الكشف عن طبيعة الدور الاجتماعي الذي تؤديه الصحافة الإلكترونية الأردنية على أرض الواقع في مجال خدمة المجتمع، وبما يساعد الباحثين، والإعلاميين على صياغة رؤية عملية لتطوير عمل الصحافة الإلكترونية الأردنية، بهدف تعزيز الإيجابيات ومعالجة السلبيات.

مصطلحات الدراسة

الصحافة الإلكترونية: الصحيفة الإلكترونية هي؛ إصدار صحفي يعتمد على شبكة الإنترنت وسيطا للنشر، وتطبق عليها مواصفات الصحف المطبوعة من حيث؛ دورية الصدور، وتنوع الموضوعات بين السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والرياضية، والاجتماعية، ومن حيث تنوع شكل المادة الصحفية، وأهم ما يميزها عن الصحيفة المطبوعة مزاياها التفاعلية. ويتمثل التعريف الإجرائي لها؛ في الصحف الإلكترونية الأردنية التي لها دورية صدور يومية منتظمة، وتنوع الموضوعات التي تنشرها ما بين سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية، كما تنتوع الفنون الصحفية التي تنشرها في إطار خبري، وتفسيري.

الاتجاهات: عرف الاتجاه بأنه ميل مستقر إلى حد كبير للاستجابة بطريقة متسقة لبعض الأشياء، والمواقف، والأفراد أو الجماعة، وتتضمن الاتجاهات مجموعة من المشاعر، والعواطف موجهة لأهداف معينة. (عبد الحميد، 2017) ويتمثل التعريف الإجرائي لها في ميول الجمهور الأردني، واهتمامه بمتابعة القضايا المجتمعية في الصحف الإلكترونية الأردنية، في إطار تشكيل قنوات لديه بأن الصحف تقدم معلومات مفيدة تنمي الوعي، والثقافة لديه، وتشبع حاجاته المعرفية، والوجدانية.

قضايا المجتمع: أحداث مجتمعية معينة مثارة في مجتمع ما نتيجة تغيرات طارئة عليه بفعل عوامل خارجية أو داخلية، (الغزاوي، 1997)، وفي هذه الدراسة تُعرف القضايا المجتمعية أنها؛ القضايا التي يكون لها تأثير في عدد كبير من الأفراد، فهي ليست قضية فردية بل تمس قطاعا واسعا من المجتمع، وفي مجالات حياتية متنوعة سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو صحية وغيره.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

تتطلب الدراسة من معطيات نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، حيث تقدم إطارا اجتماعيا، وأخلاقيا ينبغي أن تعمل بهديه وسائل الإعلام الرقمي، كما تفيد الأطر المختلفة التي تقدمها النظرية في توجيه وسائل الإعلام الرقمي، وتطوير أدائها على المستوى الوظيفي والأخلاقي؛ حيث اهتمت النظرية بتحديد المعايير الأساسية للأداء الإعلامي، إضافة إلى القيم المهنية التي تحكم سلوكيات الإعلاميين في أدائهم لواجباتهم الوظيفية.

وتعتمد الدراسة على المدخل الوظيفي للاتجاهات، حيث تمثل الاتجاهات أحد العوامل المهمة التي تساعد الأفراد على إدارة شؤون حياتهم، ومواجهة المواقف المختلفة، أي أنها مكونات وظيفية؛ (عيسى، 2004) ويرتفع مستوى الاهتمام بتشكيل الاتجاهات مع تزايد الدور الرئيس الذي تلعبه وسائل الإعلام الرقمي في تشكيل اتجاهات الأفراد سواء على نحو صريح، أو ضمني في الخيارات المهمة التي يختارونها، (Baron & Brennan, 1994) حيث أصبحت الاتجاهات عنصرا أساسيا في تفسير سلوك الأفراد، والجماعات تجاه المجتمع، والبيئة التي يعيش فيها، وضمن هذا الإطار، ويرى لاندي وكونتي (Landy & Conte, 2016) إن الاتجاه؛ "هو ذلك الشعور، أو الاعتقاد تجاه أشخاص، وأفكار، وموضوعات محددة من الممكن أن تحمل انطباعات إيجابية، أو سلبية تجاه هذه الأشياء"، ويشير جيلبرت (Gilbert, 2008) إلى أن الاتجاه؛ "بناء فرضي لا يمكن لأي شخص أن يلمسه ماديا أو يراه، أما وجوده من عدمه، والخصائص التي نستدل بها عليه، فتصح على نحو غير مباشر".

وتسعى وسائل الإعلام الرقمي لا سيما بعد اختراع شبكة الإنترنت، وتطور تكنولوجيا الاتصال الرقمي إلى تشكيل اتجاهات الجمهور عبر عمليتين أساسيتين هما: عملية التأثير، وعملية الإقناع، وتستفيد الدراسة من هذا المدخل في تعريف اتجاهات الجمهور الأردني تجاه ما تناوله الصحافة الإلكترونية الأردنية من موضوعات تهم قضايا المجتمع الأردني.

الصحافة الإلكترونية الأردنية

يرجع تأسيس أول صحيفة إلكترونية أردنية إلى عام 2004 عندما أصدر أحمد الوكيل صحيفة زاد الأردن، ثم توالى صدور الصحف الإلكترونية مثل؛ وكالة عمون الإخبارية التي أنشئت عام 2006، وظهرت بعد ذلك صحف إلكترونية أخرى مثل؛ وكالة أنباء سرايا، خبرني، رم أونلاين، السوسنة، سما الأردن، جراسا، جفرا، كل الأردن، المحرر، اجبد، أيله نيوز، أخبار البلد، عمان

بوست، الصوت، أخبارنا نت، وطننا نيوز، وغيرها، وتشكل الصحف الإلكترونية التي ليس لها أصل ورقي الجزء الرئيس في ظاهرة الصحافة الإلكترونية في الأردن، حيث يبلغ عددها أكثر من 217 صحيفة. (النوايسة، 2020)

وتتميز الصحف الإلكترونية الأردنية بتوظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في خدماتها الصحفية، وبث الصوت، والفيديو، ونظم البحث في النصوص، والمواد المسموعة، والمرئية عبر الإنترنت، وسهولة تصميم أدواتها التفاعلية التي تتيح إمكانية التواصل المباشر بين القارئ، والصحيفة، واستخدام استطلاعات الرأي، وغيرها من الخدمات الخاصة بالصحافة الإلكترونية التي أسهمت في رفع مستوى حرية الإعلام في الأردن، بإتاحتها الفرصة للقراء إبداء آرائهم، وتعليقاتهم على ما ينشر بحرية. (رضوان، 2011)

الدراسات السابقة

تم مراجعة عدد من الدراسات العربية، والأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وعلى النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية

تناولت دراسة (المقرن، 2019) " المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الريفية في المجتمع السعودي " لتعرف قضايا، ومشكلات التنمية الريفية في المجتمع السعودي، واستخدمت الدراسة تحليل المضمون أداةً للكشف عن مضامين ما نشرته صحيفتا الرياض، وعكاظ السعوديتين، وكشفت نتائج التحليل: أن الصحيفتين أولتا اهتماماً كبيراً بقضايا البطالة، التي احتلت المرتبة الأولى، وهي من أكثر قضايا التنمية الريفية أهمية، واحتلت قضايا الحفاظ على الثروة البيئية المرتبة الثانية، واحتلت قضايا الخدمات التعليمية المرتبة الثالثة، وحل مندوب أو مراسل الصحيفة قائمة أكثر المصادر التي تستقي منها الصحيفتين معلوماتها الصحفية المتعلقة بالتنمية الريفية، فيما حل ثانياً مصدر الصحيفة ذاتها، تلاه وكالات الأنباء، ثم الكتاب، ويُعد الإخبار الهدف الرئيس للصحيفتين من نشر المواد المتعلقة بقضايا التنمية الريفية، فيما جاء الإسهام في التنمية ثانياً، وحل الهدفين المعرفة، والتثقيف ثالثاً، وأوصت الدراسة بأهمية إضافة صفحات متخصصة للتنمية الريفية بعدد واحد من أبرز القضايا التي تسهم في تقدم وتطور المجتمع السعودي.

وتناولت دراسة (بطرس، 2019) " تقويم المعالجة الصحفية لقضايا الحق في جودة الحياة "، بهدف تقييم الأداء الصحفي للقضايا ذات الصلة بجودة الحياة، وهي: البيئة، الصحة، السكن، وتوصلت الدراسة التحليلية باستخدام المنهج الوصفي على عينة من 150 صحفياً يعملون في مختلف الصحف " الأهرام، الأخبار، وطني، وكالة أنباء الشرق الأوسط، الوفد، الأحرار، الجمهورية، التحرير، الوطن، المصري اليوم "، إلى أن الخبر هو القلب الأبرز في معالجة قضايا حقوق الإنسان المرتبطة بجودة الحياة، بينما جاء الاتجاه نحو القضية بالتأييد بنسبة 50%، وأكدت نتائج الدراسة وجود صعوبات تواجه الصحفي في الحصول على المعلومات، كما تؤثر الأوضاع السياسية في معالجة هذه القضايا، وكذلك تمثل السياسات التحريرية ضغوطاً على الصحف؛ لذلك اقترحت الباحثة دمج قضايا الحق في جودة الحياة مع الأشكال التحريرية، وتفعيل فصل الإدارة عن التحرير في المؤسسات الصحفية.

وهدف دراسة (عثمان، 2019)؛ " أطر تقديم الأحداث والقضايا الاجتماعية في تغطية الصحافة الفرنسية للشؤون المصرية " إلى الكشف عن الأطر التي استخدمتها الصحف الفرنسية في تقديم القضايا، والأحداث الاجتماعية المصرية، وآليات التأطير التي استخدمتها كل صحيفة، وتحديد أهم القضايا، والأحداث الاجتماعية المصرية التي اهتمت بها الصحف الفرنسية، والقوى الفاعلة المؤثرة على التغطية الخيرية لتلك القضايا، ومصادر المعلومات الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة خلال فترة الدراسة التي تمتد من يناير 2014، وحتى ديسمبر 2016، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن صحيفة لوموند تفوقت على غيرها من صحف الدراسة في تغطيتها الإخبارية، إضافة إلى متابعتها القضايا الاجتماعية للشأن المصري، وتباينت صحف الدراسة في استخدام الأطر الخيرية في تقديم الأحداث، والقضايا الاجتماعية المصرية.

وبيّنت دراسة (غريب، 2018) التحليلية؛ " دور أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور نحوها "، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن صحيفة الأهرام الإلكترونية جاءت في المرتبة الأولى بتغطية المشروعات القومية، وصحيفة الوفد الإلكترونية بالمرتبة الثانية، وصحيفة المصري اليوم الإلكترونية بالمرتبة الثالثة، ويعزى ذلك إلى طبيعة ملكية صحيفة الأهرام التي هي إحدى الصحف القومية، وجاء مشروع تنمية قناة السويس في المرتبة الأولى من حيث حجم تغطية المشروعات، وبفارق كبير عن المشروعات الأخرى، وتصدرت صحيفة الأهرام الأولوية في نسبة التغطية ثم صحيفة الوفد، وتلتها صحيفة المصري اليوم، وجاء في المرتبة الثانية مشروع الإسكان الاجتماعي، ومشروع استصلاح مليون فدان في المرتبة الثالثة، واحتل إطار النتائج الاقتصادية مقدمة الأطر المستخدمة لتقديم المشروعات في الصحف الثلاث، ثم جاء إطار التنظيم في المرتبة الثانية، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة المصادر التي يحصل منها الجمهور على معلوماته حول المشروعات القومية ثم الصحف الإلكترونية

ثم الصحف المطبوعة.

وهذفت دراسة (الشمري والصدیق، 2017) "الإشاعة في الصحافة الإلكترونية العربية وتأثيراتها في المجتمع" إلى رصد الشائعات، وتأثيرها في المجتمعات العربية، وتعرف دور الصحافة الإلكترونية في انتشارها. واعتمد الباحث المنهج الوصفي، لوصف، وتحليل الشائعات في الصحافة الإلكترونية، وتأثيراتها في المجتمع، وقياس اتجاهات المبحوثين نحوها. وشملت العينة 104 من الصحفيين العاملين في صحف ورقية لها نسخ إلكترونية، وصحف عربية إلكترونية ليس لها أصل مطبوع. ومن أهم نتائج الدراسة أنَّ الشائعات تكون أكثر خطورة على المجتمع عندما تتناول ما يمس عقيدة، وقيم المجتمع بالأقوال والفتن، وأنَّ الصحافة الإلكترونية تتخطى كل أنواع القيود، والرقابة التي تفرضها المؤسسات الإعلامية الأخرى، لذلك تتيح الصحافة الإلكترونية هامشاً كبيراً من حرية التعبير للصحفي، وهناك عدد من الصحف الإلكترونية تروج للشائعات من خلال ما تنشره صفحاتها من أخبار، ومعلومات، وصور.

وتناولت دراسة (المراكبي، 2017) "أطر تقديم الأزمات السياسية والاجتماعية وصورة القوى الفاعلة المتضمنة بها في تغطية الصحافة المصرية" وهدفت الدراسة إلى تعرف عناصر، وسمات صورة الأزمات السياسية، والاجتماعية، وأطر تقديم القوى الفاعلة بها، وذلك باستخدام تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى غلبة الأطر السلبية في معالجة أزمات الإعلان الدستوري، وسد النهضة، والاحتجاجات العمالية، فيما غلبت الأطر الإيجابية في معالجة أزمة الوقود، وحرصت صحيفة الأخبار على إبراز القوى الفاعلة المحورية المتضمنة في معالجة الأزمات الاجتماعية بصورة إيجابية من خلال التركيز على إبراز الأدوار الإيجابية لهم في التعامل مع الأزمات سواء من خلال السعي إلى حل الأزمة، وتهذئة الأوضاع، أو طرح مقترحات مختلفة للخروج من الأزمة، وفي ما يتعلق بالعرض المتوازن لمختلف آراء مصادر المعلومات جاءت صحيفة المصري اليوم في المرتبة الأولى ثم صحيفة الأخبار ثم صحيفة الوفد.

وهذفت دراسة (النحاس، 2016) "اتجاهات الصحافة الوفدية نحو القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية" إلى تحليل الخطاب الصحفي في الصحف الوفدية نحو القضايا السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والكشف عن سماته، وتعرف أطروحاته، والقضايا التي ركز عليها، والسمات، والأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة، ومسارات البرهنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القضايا الاقتصادية كانت الأكثر تمثيلاً من بين القضايا التي اهتمت بها صحيفتا الوفد والمصري، فقد اتفقت اتجاهاتهما على طبيعة الإطار العام لقضية الغلاء، وارتفاع الأسعار، وانتشار الفقر، والمطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية، كما تبين وجود تقارب بين صحيفة الوفد، وصحيفة المصري في ما يتعلق بتناول قضية الانتخابات، ورأت صحيفة المصري في ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية أن غياب العدالة، وانتشار النفوذ زاد من المحسوبية، والفساد، بينما أشارت صحيفة الوفد إلى أن غياب العدالة، وانتشار الفساد بين أرجاء المجتمع تحت مظلة الدين سيؤدي إلى انتشار الفوضى.

وهذفت دراسة (إبراهيم وحسين، 2015) "آليات التغيير الاجتماعي في عصر الاتصال الرقمي، وانعكاساتها على الرسالة الاتصالية" إلى تعرف طبيعة التغييرات المجتمعية التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال الرقمي عبر الإنترنت في المجتمعات العربية، وتحديد أين تكمن آليات التغيير هل في الرسالة الاتصالية أم بالوسيلة التي نقلت الرسالة إلى الجمهور؟ أفراداً وليس جماعات، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الاتصال الرقمي ساهمت في رفع قدرات الجمهور، والمنظمات، والهيئات فزادت من مهارات المستقبل الذي تحول بوجود التفاعلية إلى مرسل فظهر ما يعرف بالمواطن الصحفي، والمواطن الرقمي، كما كشفت أن شبكة الإنترنت بما توفره من مزايا وخدمات في التواصل الاجتماعي هي الأكثر تأثيراً في مستوى النشاط السياسي، والاجتماعي في المجتمعات العربية، بالقياس إلى وسائل الاتصال التقليدية، وأن للاتصال الرقمي عبر الإنترنت دور كبير في تشكيل اتجاهات الرأي العام.

وسعت دراسة (طنطاوي، 2009) إلى الكشف عن "دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الاهتمام بالقضايا القومية لدى قادة الرأي بالمجتمع المحلي بالتطبيق على محافظة المنيا"، وتعرف مستوى مساهمة الصحف القومية، والحزبية، والخاصة في ترتيب أولويات الاهتمام بالقضايا القومية لدى قادة الرأي في المجتمع المحلي بمحافظة المنيا، باستخدام منهج المسح، والمنهج المقارن، واعتمدت الباحثة تحليل المضمون، والاستبيان، والمقابلة أدوات لجمع المعلومات،

وتم تطبيق تحليل المضمون على عينة شملت: صحف الأهرام، الوفد، المصري اليوم، أخبار اليوم، الأهالي، والأسبوع، كما تم تطبيق الاستبيان على عينة عمدية من 200 مفردة شملت فئات من قادة الرأي هم: السياسيون، الأكاديميون، الدينون، قادة الرأي في الجمعيات الأهلية، النقابيون والقيادات النسائية، وأثبتت نتائج الدراسة عدم صحة فرض النظرية؛ حيث لم تؤثر قائمة أولويات الصحافة في قائمة أولويات قادة الرأي، كما جاء اعتماد قادة الرأي على الصحافة بنسبة (87%)، واحتلت قضايا الإصلاح السياسي المرتبة الأولى في أولويات قادة الرأي، تلتها قضايا الإصلاح الاقتصادي بالمرتبة الثانية، والبطالة في المرتبة الثالثة، وقضايا الفساد

في المرتبة الرابعة، ثم سوء مستوى الخدمات في قطاع السكك الحديدية خامسا، وفي الترتيب السادس قضايا التعليم ثم حقوق الانسان، وأخيرا قضية أنفلونزا الطيور.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

دراسة ريكارديلي وآخرون (Ricciardelli et al., 2020) التي هدفت إلى الكشف عن الآثار الأخلاقية لمهنة العمل الاجتماعي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأنها تتضمن معايير التواصل والرفاهية المجتمعية، وتنمية السلوك البشري، واعتمدت الدراسة المنهج الاستقصائي التجريبي وبشقين: الأول؛ لوصف واستكشاف متغيرات الاهتمام، وآثارها الأخلاقية، ضمن البيانات المتعلقة باستخدام طلبة العمل الاجتماعي، ومواقفهم تجاه شبكات التواصل الاجتماعي، والثاني؛ تقديم توصيات لدراسات الأبحاث المتابعة التي تسعى إلى التأكد على نحو أعمق من تقاطع وسائل الإعلام الاجتماعية وممارسة العمل الاجتماعي الأخلاقي والتطوير المهني، واختار الباحثون عينة عددها 55 طالبا من طلبة العمل الاجتماعي في إحدى الجامعات العامة في جنوب شرق الولايات المتحدة، وكشفت النتائج أن لطلبة العمل الاجتماعي مواقف متعارضة تجاه شبكات التواصل الاجتماعي التي تتعارض أحيانا مع معارفهم المبلغ عنها ذاتيا، كما كشفت الدراسة الآثار الأخلاقية لشبكات التواصل الاجتماعي على مهنة العمل الاجتماعي، والتوصية بأهمية أن تدرج المعلومات حول شبكات التواصل الاجتماعي في مناهج العمل الاجتماعي.

وتناولت دراسة تشيرش وآخرون (Church et al., 2020) دور وسائل الإعلام الوطنية الأمريكية المطبوعة مقابل منشورات مؤسسة التجارة الزراعية: "التواصل في الغرب الأوسط للولايات المتحدة.. جفاف عام 2012"، وسعت الدراسة إلى تعرف تغطية صحف نيويورك تايمز، وول ستريت جورنال، ومنشورات مؤسسة التجارة الزراعية لأزمة الجفاف، وكيف تمت معالجة تغير المناخ، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف في أسلوب تغطية نيويورك تايمز، وول ستريت جورنال، من جهة، ومنشورات مؤسسة التجارة الزراعية من جهة أخرى قبل، وفي أثناء وبعد الجفاف، وأكدت النتائج أهمية التركيز على سبل مواجهة الجفاف بهدف عدم تفاقم المشكلة بسبب كيفية الإبلاغ عن الجفاف، وتغير المناخ في وسائل الإعلام الوطنية، وكشفت الدراسة أن عدد قليل من المقالات ناقش تغير المناخ في جميع أنواع المنشورات. وأن معظم المقالات التي غطت تغير المناخ لم توضح سبب ذلك؛ وذكرت أكثر من نصف مقالات صحيفة نيويورك تايمز أن تغير المناخ يسببه الإنسان، وكان هناك تشابها في محتوى أكثر المقالات التي عزت تغير المناخ مرتبط بالتأثيرات الشخصية التي قد تكون أضعفت تصورات المخاطر لدى الجمهور. وأن تقارير تغير المناخ في وول ستريت جورنال، ونيويورك تايمز كانت الأوسع نطاقا من غيرها.

وهدف دراسة تشونغ ونه (Chung & Nah, 2009) إلى قياس رضا الجمهور عن تأثيرات العرض التقديمي للأخبار التفاعلية في الصحف المجتمعية عبر الإنترنت، وذلك باستطلاع آراء عينة عددها 145 من محرري أخبار المجتمع في الصحف الكورية، وكشفت نتائج الدراسة إن استخدام الميزات التفاعلية في الصحف الإلكترونية المجتمعية تسمح للجمهور بالمزيد من تجارب استهلاك الأخبار، والمشاركة في إنتاجها، وأن هناك علاقة قوية بين استخدام العديد من الميزات التفاعلية، والرضا المتحقق من الجمهور على نحو عام، كما أن نوع، وحجم المجتمع يمكن أن يؤثر في كيفية تنفيذ، أو استخدام ميزات تفاعلية معينة، وتتيح القصص التي يتم تقديمها لمستهلكي الأخبار بميزات تفاعلية بشرية المشاركة النشطة في المحادثة مع مستهلكي الأخبار الآخرين (التواصل الأفقي) أو التواصل مع موظفي غرفة الأخبار (التواصل العمودي) ومع ذلك، فإن فرص التواصل بين الأشخاص لا يتم استغلالها على نحو كامل.

وتناولت دراسة مكلوسكي وآخرون (McCluskey et al., 2009) "بنية المجتمع والاحتجاج الاجتماعي: التأثيرات في تغطية الصحف" التغطية الإخبارية للاحتجاج الاجتماعي كدليل على "نموذج الاحتجاج"، وهو إطار لسمات الأخبار الشائعة التي تسهم في تهميش المحتجين بوصفهم منحرين اجتماعيين، وتبحث الدراسة في تحليل ما إذا كان الالتزام بنموذج الاحتجاج يختلف باختلاف الخصائص الهيكلية للمجتمعات التي تنشأ فيها المؤسسات الإخبارية، وتحديدًا تبدي المؤسسات الإخبارية في المجتمعات الأقل تعددية تسامحا أقل للصراع الاجتماعي من المؤسسات الإخبارية في المجتمعات التعددية، وقارنت الدراسة بين تغطية الصحف للاحتجاج الاجتماعي في المجتمعات مع مستويات مختلفة من التعددية، وكشفت النتائج أن الصحف في المجتمعات الأقل تعددية كانت أكثر انتقادا للمتظاهرين عندما كانت الحكومة المحلية هي الهدف، وأكثر انتقادا للمتظاهرين عندما كانت القصص على الصفحة الأولى من تلك التي ظهرت في مكان آخر في الصحيفة، وكشفت نتائج الدراسة عن الآثار المترتبة على فهم نموذج الاحتجاج، وتأثيرات بنية المجتمع في أنماط التغطية الإخبارية.

واختبرت دراسة وو وجونر (Wu & Güner, 2002) تأثير تغير معالجة جريدة نيويورك تايمز الأمريكية للشؤون الاقتصادية على الجمهور في الفترة من 1987 إلى 1996، وذلك بتحليل مضمون الصحيفة، ومقارنته بآراء الجمهور، وتوصلت الدراسة إلى أن

الجمهور يميل إلى التعرض لوسائل الإعلام في حالات هبوط المؤشرات الاقتصادية، وانعكاسها على حياتهم الخاصة. وسعت دراسة هندمان وآخرون (Hindman et al., 1999) " التعددية الهيكلية، التعددية العرقية، وصحف المجتمع" إلى التعريف المفاهيمي للتعددية الهيكلية المجتمعية لتشمل مراعاة التعددية العرقية للمجتمع، واستخدمت هذا التعريف المنقح كأساس لتحليل العلاقات بين خصائص المجتمع، وتوجهات محرري الصحف الأمريكية المحلية، وخلصت النتائج إلى أن المحررين في المجتمعات ذات التعدد العرقي هم الأكثر عرضة لإدراج الأقليات العرقية في قوائم الأشخاص المؤثرين، ومصادر الأخبار المهمة، ومن المرجح أن ينظر المحررون الذين يدرجون الأقليات العرقية في قائمة مصادر الأخبار المهمة إلى أهمية تغطية القصص عن الأقليات العرقية.

التعليق الدراسات السابقة

1. تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها دراسة مسحية، اعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات بينما اعتمدت بعض الدراسات العربية، والأجنبية في مناهجها على أساليب التحليل الكمي لتفسير، وتحليل النصوص الإعلامية عن قضايا المجتمع، والمفاهيم الجدلية عنها مثل؛ دراسة المقرن ودراسة عثمان، ودراسة غريب، ودراسة المراكبي ودراسة النحاس، ودراسة طنطاوي، ودراسة تشيرش، ودراسة وو وجونز، ومن الدراسات السابقة المقارنة لها التي تناولت قضايا البطالة والفقر والفساد، والمطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية؛ دراسة المقرن، ودراسة طنطاوي، ودراسة النحاس.
2. تناولت أغلب الدراسات تأثيرات معالجة الصحافة لقضايا المجتمع في تشكيل اتجاهات الرأي العام أكثر من تركيزها على تحليل مضامين طبيعة معالجة القضايا الصحفية المتخصصة.
3. كشفت نتائج دراسة مكلوسكي وآخرون أن العمل الصحفي يتم في إطار نظم إعلامية متباينة تحكمها ظروف سياسية، واقتصادية واجتماعية تؤثر في الدور الذي تؤديه الصحافة في سعيها إلى تكوين اتجاهات مؤيدة لقضايا المجتمع.
4. قلة اهتمام الدراسات العربية بالصحافة الإلكترونية المتخصصة بالقضايا الاجتماعية والمجتمع.
5. بينت الدراسات السابقة مستوى اهتمام الصحافة العربية، والأجنبية بقضايا المجتمع.
6. ساعدت الدراسات السابقة في اختيار منهج، وأدوات جمع البيانات الأكثر ملائمة لهذه الدراسة.

الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة ومنهجها

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح لجمع المعلومات، ودراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة " ظاهرة من الظواهر كالسلوك، أو الاتجاه، وغيره من العناصر في سياق مجتمع معين"، (عبد الحميد، 1999) ويُعد المنهج المسحي " نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات من الأفراد سواء عن حالتهم وسلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم"، (عبد الحميد، 1997) لذا تسعى الدراسة إلى تعرّف دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو قضايا المجتمع، باستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها

نظراً إلى كبر مجتمع الدراسة جرى اختيار عينة متاحة قوامها 500 مفردة من الجمهور في مدينة عَمّان، وكانت خصائصها كما يلي: 314 مفردة من العينة بنسبة 62.8% ذكور، 186 مفردة بنسبة 37.2% إناث. وتبلغ نسبة الفئة العمرية من 28 إلى 38 عاماً 51% بواقع 255 مبحوثاً، وتصل نسبة من تتراوح أعمارهم ما بين 18، وأقل من 28 عاماً 31.4% بواقع 157 مبحوثاً، في حين بلغت نسبة من تتراوح أعمارهم 38 عاماً فأكثر 17.6% بواقع 88 مبحوثاً، وبلغت نسبة الحاصلين على مؤهل جامعي 62.6% بواقع 313 مبحوثاً، وبلغت نسبة الحاصلين على مؤهل ثانوية / معهد 30.2% بواقع 151 مبحوثاً، وبلغت نسبة الحاصلين على دراسات عليا ماجستير ودكتوراه 7.2% بواقع 36 مبحوثاً.

اختبارات الصدق والثبات

تم استخدام أسلوب قياس صدق المحتوى الظاهري لأسئلة الاستبانة للتأكد من سلامة صياغة العبارات، ووضوح معناها، ودقته، وملاءمتها للأغراض المحددة لقياسها، وذلك بعرضها على ثلاثة محكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص، وبلغت نسبة الاجتماع أكثر من 80%، وقد أجريت بعض التعديلات على صياغة فقرات محددة وفقاً لملاحظات المحكمين، أما اختبار نسبة ثبات الأداة، فقد تم حسابه بطريقة (ألفا كرونباخ)، وقد بلغت نتيجة اختبار احتساب معامل الثبات العام لفقرات الاستبانة كافة (0.87) وهي؛

نسبة ثبات عالية مقبولة لاعتماد نتائج الاستبيان.

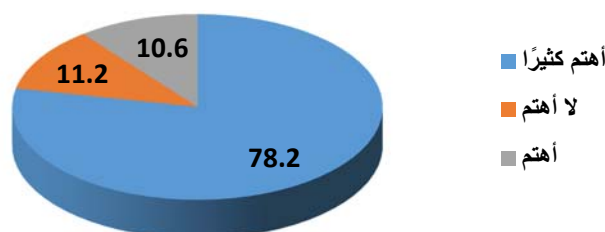
المعالجة الإحصائية

تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل نتائج الدراسة، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% (أقل من 0.05)، إضافة إلى استخدام طريقة (ألفا كرونباخ) لقياس نسبة معامل الثبات في الأداة، وتم الاعتماد على الوسط الحسابي في رصد، وتحليل الفروق القائمة بين المجموعات، واستخدام معامل الارتباط "جاما" لتعرف شدة العلاقة، واتجاهها بين متغيرات الدراسة، وتحليل الانحدار الخطي البسيط الذي يقيس تأثير متغير مستقل واحد في المتغير التابع، لاختبار صحة الفرضيتين، ولغرض قياس مستوى قيمة الاستجابة تم تحديد درجات المقياس على النحو الآتي: من 3.68- 5 عالية، ومن 2.34- 3.67 متوسطة، ومن 1- 2.33 منخفضة.

نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول: ما نسبة اهتمام العينة بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية؟

تدل النتائج في الشكل (1) على اهتمام الجمهور الأردني بالصحافة الإلكترونية بعدد مصدر رئيسي للمعلومات فنسبة 78.2% بواقع 391 مبحوث يهتمون كثيرا بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية، ونسبة 10.6% بواقع 53 مبحوثا تهتمون فقط بقراءتها، وجاء نسبة 11.2% بواقع 56 مبحوث من العينة لا تهتم بقراءتها.



الشكل (1) نسبة اهتمام العينة بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية

الإجابة عن السؤال الثاني: ما أسباب اهتمام العينة بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية؟

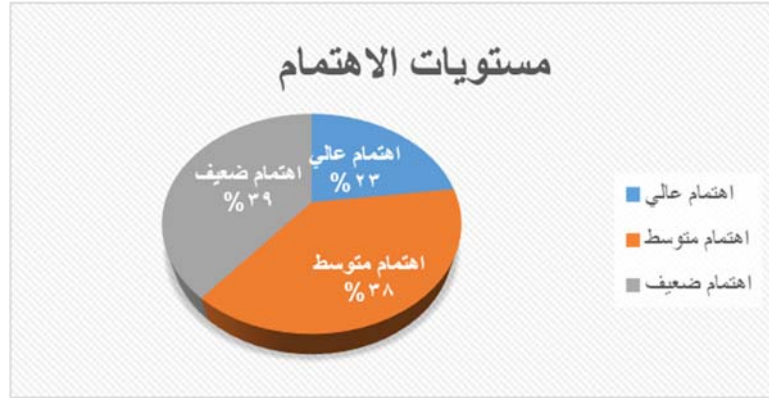
ويوضح الجدول (1) دوافع اهتمام العينة بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية، إذ احتل حرص الصحف الإلكترونية على تقديم الرأي، والرأي الآخر المرتبة الأولى في ترتيب أسباب اهتمام العينة بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية، وبمتوسط حسابي 3.938 وبدرجة مرتفعة، وجاء سبب مجانية الاطلاع عليها بالمرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي 3.841، وبدرجة مرتفعة. واحتل سبب توافر الوقت المناسب لقراءة الصحف الإلكترونية المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي 3.736، وبدرجة مرتفعة. واحتل سبب اهتمامها بصياغة رسائل إعلامية تناسب المستويات المختلفة للقراء المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي 2.937، وبدرجة متوسطة، واحتل اهتمام الصحف الإلكترونية في نشر الموضوعات التي تهتم المجتمع الأردني المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي 2.738، وبدرجة متوسطة.

الجدول (1) أسباب اهتمام العينة بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	مجانية الاطلاع عليها	3.841	0.419	2	مرتفع
2	رسائلها تناسب المستويات المختلفة للقراء	2.937	0.352	4	متوسط
3	تحرص على تقديم الرأي والرأي الآخر	3.938	0.426	1	مرتفع
4	توافر الوقت المناسب لقراءتها	3.736	0.408	3	مرتفع
5	تنشر الموضوعات التي تهتم المجتمع الأردني	2.738	0.331	5	متوسط

الإجابة عن السؤال الثالث: ما مستويات اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر القضايا الاجتماعية التي تهتم الأفراد في حياتهم؟

كشف التحليل الإحصائي في شكل (2) أن نسبة 23% من العينة ترى أن الصحف الإلكترونية الأردنية تهتم بدرجة عالية في نشر ما يهم الأفراد في حياتهم، وترى نسبة 38% من العينة أن الصحف الإلكترونية تهتم بدرجة متوسطة في نشر ما يهم الأفراد في حياتهم، وترى نسبة 39% اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر القضايا الاجتماعية ضعيفا.



الشكل (2) درجات اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر ما يهم حياة الأفراد

الإجابة عن السؤال الرابع: ما مستوى اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع؟ يكشف الجدول (2) مستوى اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع، إذ احتلت الموضوعات السياسية الأولوية في ترتيب مستوى الاهتمام بموضوعات النشر في الصحف الإلكترونية الأردنية، وبمتوسط حسابي 4.057 وبدرجة مرتفعة، واحتلت الموضوعات الاقتصادية المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي 3.490، وبدرجة متوسطة، واحتلت الموضوعات الرياضية المرتبة الثالثة باهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية، وبمتوسط حسابي 3.412، وبدرجة متوسطة. واحتلت الموضوعات الاجتماعية المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي 2.962، وبدرجة متوسطة، واحتلت الموضوعات الثقافية المرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي 2.631، وبدرجة متوسطة، بينما كان اهتمام الصحف في نشر موضوعات التسلية والترفيه، العلوم والتكنولوجيا، والموضوعات الدينية بمستوى منخفض، وجاءت بالمراتب الخامسة، والسادسة والسابعة على التوالي.

الجدول (2) مستوى اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع؟

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	تهتم في نشر الموضوعات السياسية	4.057	0.439	1	مرتفع
2	تهتم في نشر الموضوعات الاقتصادية	3.490	0.419	2	متوسط
3	تهتم في نشر الموضوعات الاجتماعية	2.962	0.354	4	متوسط
4	تهتم في نشر الموضوعات الثقافية	2.631	0.327	5	متوسط
5	تهتم في نشر الموضوعات الرياضية	3.412	0.407	3	متوسط
6	تهتم في نشر موضوعات التسلية والترفيه	1.845	0.236	6	منخفض
7	تهتم في نشر الموضوعات عن العلوم والتكنولوجيا	1.723	0.219	7	منخفض
8	تهتم في نشر موضوعات الدينية	1.701	0.211	8	منخفض

الإجابة عن السؤال الخامس: ما دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع؟ يكشف الجدول (3) عن مستوى ترتيب الاتجاهات التي تسعى الصحافة الإلكترونية الأردنية إلى تشكيلها لدى الجمهور، إذ

احتلت فقرة تنتقد الآثار السلبية لظاهرة الفساد الأولوية في ترتيب مستوى الاهتمام بموضوعات النشر في الصحف الإلكترونية الأردنية، وبمتوسط حسابي 4.544 وبدرجة مرتفعة، واحتلت فقرة التثقيف بمخاطر التطرف الديني والإرهاب المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي 4.532، وبدرجة مرتفعة، واحتلت فقرة تعزيز القيم الوطنية المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي 4.511، وبدرجة مرتفعة. واحتلت فقرة الدعوة لمعالجة مشكلة البطالة المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي 4.503، وبدرجة مرتفعة، واحتلت فقرة تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية المرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي 4.227، وبدرجة مرتفعة، واحتلت فقرة نبذ العنف المجتمعي المرتبة السادسة، وبمتوسط حسابي 4.227، وبدرجة مرتفعة. واحتلت فقرة تدعم اتجاهات السلم والأمن المجتمعي المرتبة السابعة، وبمتوسط حسابي 4.503، وبدرجة مرتفعة، واحتلت فقرة نبذ السلوكيات المنافية لعادات وتقاليد المجتمع الأردني المرتبة الثامنة، وبمتوسط حسابي 3.364، وبدرجة متوسطة، واحتلت فقرة تعزيز القيم الدينية، المرتبة التاسعة، وبمتوسط حسابي 3.109 وبدرجة متوسطة، واحتلت فقرة الدعوة لمعالجة مشكلات الشباب المرتبة العاشرة، وبمتوسط حسابي 2.937، وبدرجة متوسطة، واحتلت فقرة التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات المرتبة الحادية عشر، وبمتوسط حسابي 2.538، وبدرجة متوسطة. واحتلت فقرة تشجيع التكافل الاجتماعي لمواجهة الفقر المرتبة الثانية عشر، وبمتوسط حسابي 2.530، وبدرجة متوسطة، واحتلت فقرة التوعية بالآثار السلبية للشائعات المرتبة الثالثة عشر، وبمتوسط حسابي 1.866، وبدرجة منخفضة. واحتلت فقرة دعم حل مشكلات ذوي الحاجات الخاصة المرتبة الرابعة عشر، وبمتوسط حسابي 1.823، وبدرجة منخفضة، واحتلت فقرة تنمية الاتجاهات الإيجابية للعمل التطوعي لخدمة المجتمع المرتبة الخامسة عشر، وبمتوسط حسابي 1.733، وبدرجة منخفضة.

الجدول (3) دور الصحافة الإلكترونية الأردنية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	تنتقد الآثار السلبية لظاهرة الفساد	4.544	5350.	1	مرتفع
2	التثقيف بمخاطر التطرف الديني والإرهاب	4.532	0.547	2	مرتفع
3	تعزيز القيم الوطنية	4.511	0.534	3	مرتفع
4	تعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية	4.227	0.518	5	مرتفع
5	التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات	2.538	0.328	11	متوسط
6	تدعو لمعالجة مشكلات الشباب	2.937	0.352	10	متوسط
7	تنتقد العنف المجتمعي	3.933	0.411	6	مرتفع
8	تعزيز القيم الدينية	3.109	0.375	9	متوسط
9	تنبذ السلوكيات المنافية لعادات وتقاليد المجتمع	3.364	0.393	8	متوسط
10	توعي بالآثار السلبية للشائعات	1.866	0.238	13	منخفض
11	تدعم اتجاهات السلم والأمن المجتمعي	3.631	0.403	7	متوسط
12	تدعو لمعالجة مشكلة البطالة	4.503	0.532	4	مرتفع
13	تدعم حل مشكلات ذوي الحاجات الخاصة	1.823	0.230	14	منخفض
14	تشجيع التكافل الاجتماعي لمواجهة الفقر	2.530	0.325	12	متوسط
15	تنمية اتجاهات العمل التطوعي لخدمة المجتمع	1.733	0.203	15	منخفض

الإجابة عن السؤال السادس: ما تقييم المبحوثين لمحتوى الموضوعات المنشورة بالصحف الأردنية عن القضايا المجتمعية؟ يكشف الجدول (4) عن تباين مستوى تقييم المبحوثين للمحتوى المعلوماتي المنشور بالصحف الإلكترونية الأردنية عن قضايا المجتمع؛ إذ احتلت فقرة صياغة العناوين مثيرة للاهتمام، المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي 4.564 وبدرجة مرتفعة، واحتلت فقرة مساحة الإعلانات المنشورة كبيرة المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي 3.493، وبدرجة متوسطة، واحتلت فقرة مضامين ما تنشره مكرر ومنقول المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي 3.422، وبدرجة متوسطة. واحتلت فقرة تمتاز بعنق التحليل المرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي 3.301، وبدرجة متوسطة، واحتلت فقرة تتضمن معلومات صادقة ودقيقة المرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي 3.012، وبدرجة متوسطة، واحتلت فقرة موضوعاتها متنوعة وشاملة المرتبة السادسة، وبمتوسط حسابي 2.962، وبدرجة متوسطة. واحتلت

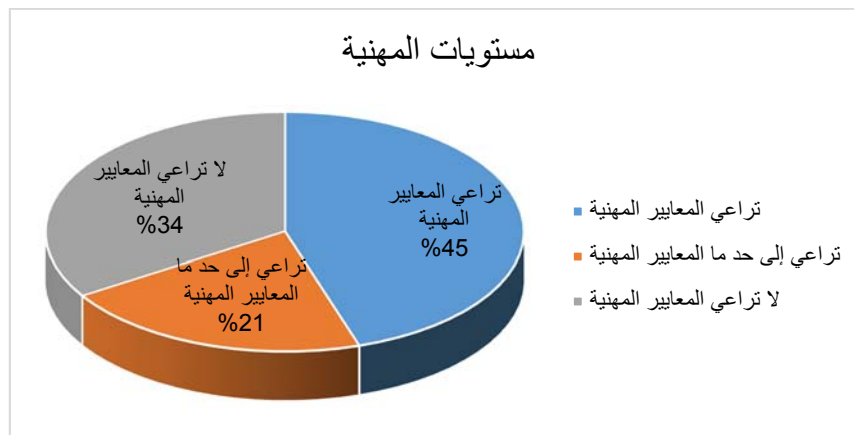
فقرة تمتاز بصياغة تحريرية رصينة ومشوقة المرتبة السابعة، وبمتوسط حسابي 2.881، وبدرجة متوسطة، واحتلت فقرة تنشر التحقيقات الاستقصائية المرتبة الثامنة والأخيرة، وبمتوسط حسابي 1.675، وبدرجة منخفضة.

الجدول (4) تقييم المبحوثين لمحتوى الموضوعات المنشورة بالصحف الإلكترونية الأردنية عن قضايا المجتمع

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	صياغة العناوين مثيرة للاهتمام	4.564	5150.	1	مرتفع
2	تمتاز بعمق التحليل	3.301	0.368	4	متوسط
3	تتضمن معلومات صادقة ودقيقة	3.012	0.387	5	متوسط
4	موضوعاتها متنوعة وشاملة	2.962	0.354	6	متوسط
5	تمتاز بصياغة تحريرية رصينة ومشوقة	2.881	0.347	7	متوسط
6	مضامين ما تنشره مكرر ومنقول	3.422	0.416	3	متوسط
7	تنشر التحقيقات الاستقصائية	1.675	0.231	8	منخفض
8	مساحة الإعلانات المنشورة كبيرة	3.493	0.429	2	متوسط

الإجابة عن السؤال السابع: ما تقييم المبحوثين لمراعاة الصحافة الإلكترونية الأردنية للمعايير المهنية الإعلامية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع؟

يوضح الشكل (3) رأي المبحوثين بمستوى مراعاة الصحافة الإلكترونية الأردنية للمعايير المهنية الإعلامية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع؛ إذ احتلت عبارة تراعي المعايير المهنية المرتبة الأولى بنسبة 45%، وجاءت عبارة تراعي إلى حد ما المعايير المهنية المرتبة الثانية بنسبة 21%، واحتلت عبارة لا تراعي المعايير المهنية الثالثة بنسبة 34%.



الشكل (3) تقييم المبحوثين لمراعاة الصحافة الإلكترونية الأردنية للمعايير المهنية الإعلامية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع

الإجابة عن السؤال الثامن: هل توجد علاقة دالة إحصائية بين اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع الأردني، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضايا؟ تم استخدام معامل جاما لاختبار نتائج التحقق من صحة التساؤل، وتفيد نتائج الجدول (5) وجود علاقة ارتباطية بين اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع الأردني، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضايا، عند مستوى معنوية (0.003)، وقيمة معامل الارتباط جاما (0.22) التي تدل على أنها علاقة طردية ضعيفة.

الجدول (5) العلاقة الارتباطية بين اهتمام الصحف في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع وتشكيل اتجاهات الجمهور

المتغير التابع	اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية	
	قيمة معامل جاما	مستوى المعنوية
تشكيل اتجاهات الجمهور	0.23	0.003

الإجابة عن السؤال التاسع: هل توجد علاقة دالة إحصائية بين اهتمام الجمهور بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية، وتشكيل اتجاهات المبحوثين نحو قضايا المجتمع؟

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لاختبار نتائج التحقق من صحة التساؤل، وتفيد نتائج الجدول (6) وجود أثر دال إحصائي بين اهتمام المبحوثين بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية، وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المنشورة في الصحف الإلكترونية. وبلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.027$)، ويعني أن المتغير المستقل (الاهتمام بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية) يفسر حوالي 2.7% من التغيرات التي تحدث على اتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المنشورة في الصحف الإلكترونية، ويؤكد معنوية التأثير أن قيمة P- Value أقل من 0.05، وبلغت (0.016)، وكانت قيمة ف (5.919)، ومعادلة الانحدار الخطي البسيط: اتجاهات المبحوثين نحو قضايا المجتمع $Y = 48.536 + (0.197)X$ ، ويدل ذلك على أنه كلما زاد اهتمام الجمهور بقراءة الصحف بدرجة واحدة، يؤدي ذلك لزيادة تشكيل اتجاهات الجمهور الإيجابية نحو القضايا التي تهتم المجتمع الأردني، بمقدار ($B=0.197$)، وباستخدام معامل الارتباط بيرسون تبين وجود علاقة طردية ضعيفة القوة بين المتغيرين حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.166) عند مستوى معنوية (0.007).

الجدول (6) نتائج تحليل الانحدار البسيط بين اهتمام الجمهور بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية، وتشكيل اتجاهاته نحو قضايا المجتمع

المتغير التابع	R	R2 معامل التحديد	قيمة F	SIG معنوية النموذج	المتغير المستقل	(بيتا) Standard Coefficients	B معامل الانحدار	قيمة T	SIG معنوية المتغير
اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع	0.165	0.027	5.919	0.017	الثابت (Constant)	-	48.536	12.057	0.007
					قراءة الجمهور للصحف الإلكترونية الأردنية	0.166	0.197	2.431	0.016

مناقشة النتائج

1. كشفت النتائج عن اهتمام الجمهور بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية بنسبة 78.2% بعدّها مصدراً رئيساً للمعلومات، وذلك لأنها وسيلة الإعلام الرقمي التي يمكن الوصول إليها بسهولة، وقراءتها مجاناً، وهو ما يفسر ارتفاع اعتماد العينة على الصحف الإلكترونية الأردنية في الحصول على الأخبار، والمعلومات المرتبطة بشأن ما يهم الأفراد في حياتهم بالمجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Wu & Güner, 2002)، وأن أبرز دوافع اهتمام العينة بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية، هو تقديمها الرأي، والرأي الآخر، ويستنتج من ذلك تمتع الصحافة الإلكترونية الأردنية بسقف عال من حرية التعبير، والنشر، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة (الشمري، والصدیق، 2017).

2. بيّنت النتائج أن مستوى اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع التي تهتم الأفراد في حياتهم كانت ضعيفة، ولا تحظى بالأولوية في النشر، إذ تقدمت الموضوعات السياسية، والاقتصادية، والرياضية على الموضوعات الاجتماعية بنسب مرتفعة، وهذا يؤثر سلباً في التوازن في نشر الموضوعات المتنوعة، وضعف الاهتمام في نشر ما يتعلق بقضايا المجتمع، وهو ما يتفق مع ما جاء بدراسة (بطرس، 2019)، ويختلف مع نتائج دراسة (غريب، 2018) وهذه النتيجة تدل على ضعف تبني الصحافة الإلكترونية الأردنية الأطر العامة لنظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام التي ألزمت الصحافة بقبول، وتنفيذ التزامات معينة تجاه المجتمع.

3. أفادت النتائج أن للصحف الإلكترونية الأردنية، دور في تشكيل الاتجاهات الإيجابية للمبشرين نحو عدد من قضايا المجتمع المهمة، وفي مقدمتها انتقاد الآثار السلبية لظاهرة الفساد، وهو ما يتفق مع ما جاء بدراسة (النحاس، 2016)، ومخاطر التطرف الديني والإرهاب ثانياً، وتعزيز القيم الوطنية ثالثاً، والدعوة لمعالجة مشكلة البطالة رابعاً، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (المقرن، 2019) ودراسة (طنطاوي، 2009)، وتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية خامساً، بينما كان دور الصحافة الإلكترونية الأردنية متوسطاً، في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا؛ نذب العنف المجتمعي، ونذب السلوكات المنافية لعادات، وتقاليده المجتمع الأردني، وتعزيز القيم الدينية، والدعوة لمعالجة مشكلات الشباب، والتوعية بمخاطر تعاطي المخدرات، وتشجيع التكافل الاجتماعي لمواجهة الفقر، وكان دور الصحافة الإلكترونية ضعيفاً بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا؛ التوعية بالآثار السلبية للشائعات، وهو ما يتفق مع ما جاء بنتائج دراسة (الشمري والصديق، 2017) ودعم حل مشكلات ذوي الحاجات الخاصة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية للعمل التطوعي لخدمة المجتمع.

4. كشفت النتائج تبانياً في مستوى تقييم المبشرين لمحتوى الموضوعات المنشورة في الصحف الأردنية عن قضايا المجتمع، فقد نالت فقرة صياغة العناوين مثيرة للاهتمام، المرتبة الأولى، ومستوى مرتفعاً بينما احتلت الفقرات الآتية مستوى متوسطاً: مساحة الإعلانات المنشورة كبيرة، مضامين ما تنشره مكرر ومنقول، تمتاز بعنق التحليل، تتضمن معلومات صادقة ودقيقة، موضوعاتها متنوعة وشاملة، تمتاز بصياغة تحريرية رصينة ومشوقة، بينما جاء مستوى فقرة تنشر التحقيقات الاستقصائية منخفضاً، ويستخلص من ذلك ضعف تنوع مضامين الصحف الإلكترونية الأردنية، وافقارها للتحقيقات الاستقصائية.

5. أفادت النتائج أن تقييم المبشرين لمرعاة الصحف الإلكترونية الأردنية للمعايير المهنية الإعلامية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع كان متبانياً، إذ ترى نسبة 45% أنها تراعي المعايير المهنية، وترى نسبة 21% أنها تراعي إلى حد ما المعايير المهنية، وترى نسبة 34% لا تراعي المعايير المهنية، وذلك من المآخذ على عمل الصحافة الإلكترونية الأردنية لأنها تنشر بعض الأخبار، والموضوعات دون تدقيق، وتؤكد من مصداقيتها، وهذه النتيجة تدل على إخلالها بأحد الأطر العامة لنظرية المسؤولية الاجتماعية الذي ألزم الصحافة بتبني معايير مهنية رفيعة في أدائها لوظائفها.

6. أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات عن قضايا المجتمع الأردني، وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو تلك القضايا، عند مستوى دلالة معنوية (0.003)، وقيمة معامل الارتباط جاما (0.22) التي تدل على أنها علاقة طردية ضعيفة، ويرجع سبب ذلك إلى ضعف اهتمام الصحف الإلكترونية الأردنية في نشر ما يتعلق بقضايا المجتمع، وهو ما يختلف مع نتائج دراسة (Chung & Nah, 2009)، التي توصلت إلى أن هناك علاقة قوية بين استخدام أدوات التفاعل في الصحف المجتمعية، والرضا المتحقق من الجمهور.

7. أثبتت الدراسة وجود أثر دال إحصائياً بين اهتمام المبشرين بقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية، وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المنشورة في الصحف الإلكترونية، إذ كلما زاد اهتمام الجمهور بقراءة الصحف بدرجة واحدة، يؤدي ذلك لزيادة تشكيل اتجاهات الجمهور الإيجابية نحو القضايا التي تهتم المجتمع الأردني، بمقدار (B=0.197)، ويفيد معامل الارتباط بيرسون بوجود علاقة طردية ضعيفة القوة بين المتغيرين، وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة (إبراهيم وحسين، 2015)، ويستنتج من ذلك ضرورة زيادة اهتمام الصحافة الإلكترونية الأردنية في نشر الموضوعات المتنوعة، والجاذبة عن قضايا المجتمع لجذب القراء، وبما يسهم في زيادة تأثيرها في تشكيل اتجاهاتهم.

التوصيات

- تشكل هذه الدراسة مدخلاً مناسباً لإجراء دراسة تحليلية للكشف عن أهم مضامين ما تنشره بعض الصحف الإلكترونية الأردنية عن قضايا المجتمع للاستدلال على دور الصحافة في تشكيل اتجاهات المجتمع، ونسبة تلك المضامين بالقياس إلى اهتمامات الصحافة الإلكترونية الأخرى السياسية، والاقتصادية، والرياضية، والدينية، والعلمية، والثقافية.
- قيام هيئة الإعلام الأردني بتشجيع تأسيس الصحافة المجتمعية الإلكترونية المتخصصة التي تهتم بالجانب الإنساني في الحياة الاجتماعية، وتحليل المشكلات الاجتماعية وسبل معالجتها، للمساهمة الإيجابية في النهوض بالمجتمع.
- تنظيم دورات إعلامية لرفع مستوى اهتمام العاملين في الصحف الإلكترونية بقضايا المجتمع وتأهيل الإعلاميين، وتدريبهم بما يسهم في تنوع مضامين الصحف الإلكترونية الأردنية، ونشر التحقيقات الاستقصائية ذات الصلة بقضايا المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم، ي وحسين، و (2015) آليات التغيير الاجتماعي في عصر الاتصال الرقمي وانعكاساتها على الرسالة الاتصالية. مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد 7(29)، 50-70.
- بطرس، ح. (2019) المعالجة الصحفية لقضايا الحق في جودة الحياة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي.
- رضوان، أ. (2011) ورقة بحثية عن الصحافة الإلكترونية في الأردن، دائرة المطبوعات والنشر، عمان، الأردن.
- الشمري، أ، والصديق، م (2017) الإشاعة في الصحافة الإلكترونية العربية وتأثيراتها على المجتمع، أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا.
- طنطاوي، ن (2009) دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الاهتمام بالقضايا القومية لدى قادة الرأي بالمجتمع المحلى بالتطبيق على محافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنيا، مصر.
- العبد، ع (1999) المنهج العلمي في البحوث الإعلامية، القاهرة: دار الهاني للطباعة.
- العبد، ع (2002). تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الحميد، م (1997) البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب.
- عبد الحميد، م (2010) تحليل المحتوى في بحوث الاعلام: من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفية، وتحليل محتوى المواقع الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب.
- عبد الحميد، مي (2017) اتجاهات الجمهور المصري نحو صفحات مؤسسات الدولة على مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- عثمان، هـ (2019) أطر تقديم الأحداث والقضايا الاجتماعية في تغطية الصحافة الفرنسية للشئون المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- عيسى، عبد الباقي موسى (2004) معالجة الصحف المصرية لقضايا الفساد: دراسة تحليلية ميدانية، ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب.
- غريب، س (2018) دور أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام.
- الغزوي، فهمي سليم (1997) المدخل إلى علم الاجتماع، عمان الأردن، دار الشرق للنشر.
- الكسواني، ح (2016) دور الصحافة الأردنية اليومية في تحديد أولويات القضايا العلمية لدى الجمهور: دراسة تحليلية وميدانية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام. قسم الصحافة.
- المراكبي، ع (2017) أطر تقديم الأزمات السياسية والاجتماعية وصورة القوى الفاعلة المتضمنة بها في تغطية الصحافة المصرية خلال الفترة من 2012-2013، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- المقرن، ع (2019) المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الريفية في المجتمع السعودي: دراسة تحليلية Dissertation Doctoral، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- النحاس، ح (2016) اتجاهات الصحافة الوفدية إزاء القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية: دراسة تحليلية مقارنة لعامي 1952 و 2013، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام- قسم الصحافة).
- النوايسة، م. (2020) قائمة الصحف الإلكترونية الأردنية <http://www.nawiseg.com/Jordan/daleeljordasits.htm>
- يسري، م (2018) اتجاهات سكرتيري التحرير نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة للصورة الصحفية في الموضوعات السياسية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام.

References

- Al-Abd, A. (1999) *The Scientific Method in Media Research*, Cairo: Dar Al-Hani for Printing.
- Al-Abed, A. (2002). *Design and implementation of public opinion and media surveys and research: theoretical foundations and applied models*, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Abdel-Hamid, M. (1997) *Scientific Research in Media Studies*, Cairo, Books World.
- Abdul Hamid, M. (2010) *Content analysis in media research: from quantitative analysis to analysis in qualitative studies, and analysis of the content of media sites*, Cairo, the world of books.
- Abdel Hamid, My. (2017) *Egyptian public attitudes toward state institutions pages on social media*, unpublished master's thesis, Zagazig University, Faculty of Arts, Department of Information.
- Al-Kiswani, H. (2016) *The role of the Jordanian daily Journalism in determining the priorities of scientific issues among the public: an analytical and field study*, unpublished doctoral thesis, Cairo University: Faculty of Information. Department of Journalism.
- Al-Marakbi, A. (2017). *The frameworks for presenting political and social crises and the image of the actors involved in covering the Egyptian press during the period 2012-2013*. Unpublished Master Thesis, Cairo University, Faculty of Information.
- Al-Muqrin, A. (2019) *Journalistic Treatment of Rural Development Issues in Saudi Society: An Analytical Study*, Doctoral dissertation, Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Nahhas, H. (2016) *The trends of the ransom journalism towards political, economic and social issues: a comparative analytical study of 1952 and 2013*, unpublished master thesis, Cairo: Cairo University, Faculty of Information - Department of Journalism).
- Al-Shammari, A. & Al-Siddiq, M. (2017) *Rumor in the Arab electronic press and its effects on society*. PhD thesis, Sudan University of Science and Technology, College of Graduate Studies.
- Baron, R., Logan, H., Lilly, J., Inman, M., & Brennan, M. (1994). Negative emotion and message processing. *Journal of Experimental Social Psychology*, 30(2), 181-201.
- Chung, D. S., & Nah, S. (2009). The effects of interactive news presentation on perceived user satisfaction of online community newspapers. *Journal of computer-mediated communication*, 14(4), 855-874.
- Church, S. P., Bentlage, B., Weiner, R., Babin, N., Bulla, B. R., Fagan, K. & Prokopy, L. S. (2020). National print media vs. agricultural trade publications: communicating the 2012 Midwestern US drought. *Climatic Change*, 1-21.
- Easa, A. (2004) *Egyptian newspapers' treatment of corruption issues: an analytical field study*, unpublished master's degree, South Valley University, Faculty of Arts.
- Gharib, S. (2018) *The role of press treatment frameworks for Egyptian national projects in shaping knowledge and attitudes of the public towards them*, unpublished doctoral dissertation, Ain Shams University, Faculty of Arts, Department of Communication and Media Sciences.
- Ghazwi, F. (1997), *Introduction to Sociology*, Amman, Jordan, Dar Al Sharq Publishing.
- Gilbert, N. (Ed.). (2008). *Researching social life*. Sage.
- Hindman, D. B., Littlefield, R., Preston, A., & Neumann, D. (1999). Structural pluralism, ethnic pluralism, and community newspapers. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 76(2), 250-263.
- Ibrahim, Y. & Hussein, W. (2015) mechanisms of social change in the age of digital communication and its implications for the communication message, *AL Bahith AL A AM LAMI*, 7 (29), 50-70.
- Landy, F. J., & Conte, J. M. (2016). *Work in the 21st century: An introduction to industrial and organizational psychology*. John Wiley & Sons.
- McCluskey, M., Stein, S. E., Boyle, M. P., & McLeod, D. M. (2009). Community structure and social protest: Influences on newspaper coverage. *Mass Communication and Society*, 12(3), 353-371.
- Othman, H. (2019), *frameworks for presenting events and social issues in the French press coverage of Egyptian affairs*. Unpublished Master Thesis., Cairo University, Faculty of Media, Department of Journalism.
- Peters, H. (2019) *Journalistic Treatment of Right to Quality of Life Issues*, unpublished Master Thesis. Ain Shams University,

Institute of Environmental Studies and Research, Department of Educational Sciences and Environmental Information.

- Ricciardelli, L. A., Nackerud, L., Quinn, A. E., Sewell, M., & Casiano, B. (2020). Social media use, attitudes, and knowledge among social work students: Ethical implications for the social work profession. *Social Sciences & Humanities Open*, 2(1), 100008.
- Tantawi, N. (2009). The role of the Egyptian Journalism in prioritizing attention to national issues among opinion leaders of the local community in applying to Minya Governorate, unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, Minia University, Egypt.
- Wu, H. D., Stevenson, R. L., Chen, H. C., & Güner, Z. N. (2002). The conditioned impact of recession news: A time series analysis of economic communication in the United States, 1987–1996. *International Journal of Public Opinion Research*, 14(1), 19-36.
- Yosri, M. (2018) Trends of the Editorial Secretary towards the Use of Modern Technology for the Press Image in Political Issues: A Field Study. Unpublished Master Thesis, Zagazig University, Faculty of Specific Education, Department of Social Sciences and Information.